نيويورك تايمز: الإمارات مولت انقلاب الجيش على الرئيس مرسي

الاثنين 2 مارس 2015 12:03 م

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن التسجيلات الصوتية المسربة والتي بثتها قناة مكملين أمس الأحد، لعدد من كبار المسئولين المصريين تثبت أن الإمارات العربية المتحدة أعطت وزارة الدفاع المصرية المال اللازم لتمويل حملة الاحتجاجات الشعبية ضد الرئيس محمد مرسي.

وأضافت الصحيفة -في تقرير لها، اليوم بعنوان "تسجيلات تؤكد تعاونًا بين الإمارات والعسكر في مصر ضد مرسي"- أن التسريبات، المنسوبة لقيادات مصرية كشفت عن أن كلا من الجيش المصري وحلفائه في دولة الإمارات قد لعبا دورًا كبيرًا في إثارة الاحتجاجات ضد الرئيس مرسي وحشدوا الناس للنزول في يونيو 2013.

وتابع التقرير: "يأتي هذا على الرغم من أن السيسي الذي كان آنذاك وزيرًا للدفاع، قال إنه تحرك بناء على رغبة المتظاهرين ولا شيء آخر".

وحول الشكوك في صحة التسريبات، استشهد التقرير بشهادة الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، الذي وصفته الصحيفة بأنه مقرب من كبار مسئولي وزارة الدفاع- حينما قال "نحن في زمن الفوضى، وكل شخص يستطيع التسجيل لأي شخص في زمن الفوضى".

وذكر أن النشطاء أكدوا أن المخابرات المصرية لعبت دورًا كبيرًا في مساعدة حركة تمرد ضد الرئيس محمد مرسي، الذي لم ترضَ عنه قيادات الدولة التابعة للمخلوع مبارك، مؤكدا أن السيسي ألمح لهم بالتحرك وحشد الناس حتى يتدخل ويستولى العسكر على السلطة.

وكشف التقرير عن أنه عقب انقلاب الجيش على الرئيس مرسي قدمت الإمارات والسعودية دعمًا للسيسي فيما يبدو أنهم باركوا هذه الخطوة، ومولوا الاحتجاجات، وأن الجيش لعب دورًا فاعلا في تنظيم الاحتجاجات.

وأعلنت الصحيفة أن العميد محمد سمير عبد العزيز -المتحدث باسم القوات المسلحة- رفض أمس الأحد التعليق على تلك التسجيلات المسربة، مشيرا إلى أن الأمر برمته أحيل لمكتب السيسي، كما أن المتحدث باسم مكتب الانقلاب رفض التعليق، ما يشير إلى صدق تلك التسريبات.